

## سياسة ضمان الجودة لمسار بولونيا في جامعة بغداد

### مقدمة

تهدف جامعة بغداد، بصفتها مؤسسة رائدة للتعليم العالي في العراق، إلى تحقيق التميز الأكاديمي والارتقاء بجودة مخرجاتها التعليمية بما يتوافق مع المعايير الدولية. وفي هذا السياق، تسعى الجامعة إلى تبني معايير مسار بولونيا لضمان جودة التعليم العالي، بما يضمن توفير بيئة تعليمية محفزة، وإنتاج خريجين مؤهلين لسوق العمل، والمساهمة في التنمية المستدامة للبلد.

### الرؤية والرسالة والأهداف

- **الرؤية:** أن تكون جامعة بغداد جامعة عالمية معترف بها بتميزها الأكاديمي، وجودة مخرجاتها، ومساهمتها في التنمية المستدامة.
- **الرسالة:** تقديم تعليم عالي الجودة من خلال دعم التعليم المتمحور حول الطالب، وتوفير خدمات مجتمعية تساهم في تطوير المجتمع العراقي.
- **الأهداف:**

- تطوير برامج أكاديمية متوافقة مع متطلبات سوق العمل والمعايير الدولية.
- رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والباحثين.
- تحسين بيئة التعلم والتعلم والبحث العلمي.
- تعزيز التعاون الدولي والشراكات الأكاديمية.
- ضمان جودة التعليم والتعلم من خلال تطبيق معايير مسار بولونيا.

### مبادئ ضمان الجودة

- **الشفافية:** اعتماد مبدأ الشفافية في كافة عمليات ضمان الجودة.
- **المشاركة:** تعزيز مشاركة جميع أعضاء المجتمع الجامعي في عملية ضمان الجودة.
- **التطوير المستمر:** الالتزام بتحسين نظام ضمان الجودة بصورة مستمرة.
- **الاستقلالية:** ضمان استقلالية الجهات المسؤولة عن ضمان الجودة بعيداً عن الإدارات الأكاديمية.
- **العدالة:** تطبيق معايير الجودة بشكل عادل ومنصف على جميع الكليات والبرامج.

## أغراض ضمان الجودة:

### • جودة البرامج الأكاديمية:

- تطوير المناهج الدراسية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل المحلي والمعايير الدولية.
- اعتماد نظام الوحدات الدراسية لأوروبية (ECTS).
- توفير مرونة في اختيار المسارات الدراسية.

### • جودة التدريس:

- رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس من خلال برامج التدريب والتطوير.
- تشجيع استخدام أساليب التدريس الحديثة.
- تقييم الحقائق التعليمية للتدريسيين بشكل دوري.

### • جودة الخدمات الطلابية:

- توفير خدمات طلابية متكاملة.
- تسهيل إجراءات التسجيل والتخرج.
- تقديم الاستشارات الأكاديمية والمهنية للطلاب.

### • البنية التحتية:

- توفير بنية تحتية مناسبة للتعليم والبحث العلمي.
- تحديث البيئات التعليمية والتي تشمل ( القاعات الدراسية والمختبرات و المراسم والورش و الحقول و الملاعب و المسارح وغيرها )
- توفير المكتبات الإلكترونية.

## آليات ضمان الجودة

- **التقييم الذاتي الداخلي:** من خلال إجراء تقييم ذاتي دوري لكافة الخدمات والبرامج.
- **التقييم الخارجي:** الاستعانة بخبراء خارجيين لتقييم جودة البرامج والمؤسسات.
- **متابعة تطبيق معايير الجودة:** من خلال متابعة التطورات في تطوير وتطبيق معايير واضحة لضمان الجودة في جميع المجالات.

• مؤشرات الأداء: قياس التقدم المحرز من جراء تطبيق مؤشرات ضمان الجودة في مسار بولونيا.

• نظام إدارة البيانات: تطوير نظام متكامل لإدارة للبيانات والمعلومات بهدف جمع وتحليل البيانات المتعلقة بضمان الجودة.

#### الهيكل التنظيمي لضمان الجودة

• لجنة ضمان الجودة المركزية: تتولى مسؤولية تنفيذ سياسة ضمان الجودة على مستوى الجامعة.

• لجان ضمان الجودة على مستوى الكليات: تتولى مسؤولية تنفيذ سياسة ضمان الجودة على مستوى كل كلية.

#### الاستنتاج

إن تبني معايير مسار بولونيا يعد خطوة مهمة نحو تحقيق التميز الأكاديمي في جامعة بغداد. ومن خلال تطبيق هذه السياسة، ستتمكن الجامعة من رفع جودة مخرجاتها التعليمية، وتعزيز مكانتها كمركز للتعليم والبحث العلمي في المنطقة.